

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المظلمة

١٢٢٤

الحامد، لسنينه في الاربعة

النووية

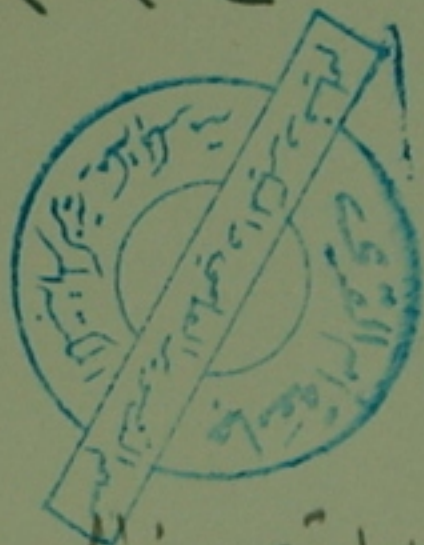


١٣٢٦

الحاج سيد السنيه

في الاربعه النوويه

على يد الكاتبة سماعيل مطرقة
١٣٥٧



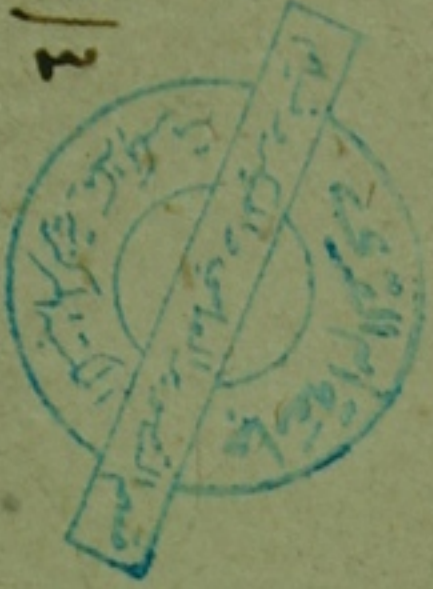
لا حفظ

الأولاد ١٨٧٧ - ١٩

انما قص في لادول

بطرقه قديمه وفهمه م
٢٦ X ٢٢

١١٢



اخواني

واتموا الحج والعمرة اي اينوا بها ثامتين وعن عائشة رضي
الله تعالى عنها انها قالت يا رسول الله هل علي النساء جهاد قال
نعم جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة ولا تخب في العمر الامرة قيا
من لم ينعم من الحج مرض قاطع او سلطان جابر ومات ولم
يحج فلا يبالي مات يهوديا او نصرانيا وقال عمر رضي الله عنه
هممت ان اكتب الي الامصار تضرب الجزية علي من لم يحج ممن
يستطيع اليه سبيلا وعن سعيد ابن ابراهيم النخعي ومجاهد
وصلا وس لو علمت رجلا غنيا وجب عليه الحج ثم مات قبل ان
يحج ما صليت عليه وقد فعله بعض السلف في جاره موسرا
فلم يصل عليه وكان ابن عباس رضي عنهما يقول مات ولم يرك
ولم يحج سال الرجوة الي الدنيا وكان يفسر قوله رب اجعوا
لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا ويعدو وكان يقول هذه الآية
من اشد شي علي اهل التوحيد وقد جاني فضل الحج والعمرة
اخبار كثيرة **منها** قوله صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته حا
الحاج او معتمرا فمات اجري الله له اجر الحج والمعتمر الي يوم القيمة
ومنها قوله صلى الله عليه وسلم ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها
الا الوقوف بعرفة **ومنها** قوله اعظم الناس ذنبا من وقف بعرفة
وظن ان الله لم يقبل له وهو اول يوم في الدنيا **ومنها** قوله ان
الحجر منه يا قوتة من يواقيت الجنة وانه يبعثه الله يوم القيمة



جا

حدث عن ١٢



Handwritten marginal notes on the right side of the page.

يوم القيامة وله عينان ولسان ينطق به يشهد لمن استلمه
 نطق وصدق وقال مجاهد ان الحاج اذا قدم مكة لحقته الملائكة
 فسلموا على ركبانه الابد وصاحفوار ركبانه للخير واعتنقوا المشاة
 اعتناقوا وفي الخبر ان الله قد وعد هذا البيت ان يحج ستمائة
 الف فان نقصوا كلمهم الله من الملائكة وان الكعبة تحشر كالف
 المرفوفة فكلمت جها يتلقه باستارها ويسعون خلفها حتى
 تدخل الجنة فيدخلون معها **ومنها قول** صلى الله عليه وسلم من حج هذا
 البيت فلم يرفث ولم يفسق الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته
 امه **ومنها قول** صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما
 اي من الصفاير والحج المبرور ليس له جز الا الجنة **قول** صلى الله
 عليه وسلم عمرة في رمضان تعدل **حجة حكي** عن محمد بن المنكدر انه
 حج ثلاثا وثلاثين حجة فلما كان في اخر حجة جها قال وهو يعرفان
 اللهم انك تعلم اني صدققت في موقفي هذا ثلاثا وثلاثين وقفة
 فواحدة عن فرضي والثانية عن ابي والثالثة عن ابي واشهد يا
 رب اني وقد وهبت الثلاثين لمن وقف موقفي هذا ولم يتقبل
 منه فلما دفع من عرفات نودي يا ابن المنكر انت كرم عبي من
 خلق الكرم والجود وعزتي وجلالي لقد عفرت لمن يقف بعرفات
 قبل ان اخلق عرفات بالف عام **قول** وصوم رمضان هذا هو
 الركن الخامس من اركان الاسلام وجا في رواية تقديمه على

الحج

الحج وهو رواية الاكثر ووجهه ان الصوم في كل عام ووجهه
 ما هنا ما فيه من تنشيط النفس وارضائها بما فيه من
 المشقة وبذل المال والصوم لغة الامساك ومنه قوله
تفأ حكاية عن مريم ابي تذررت للرحمن صوما اي امساكا وسكو
 عن الكلام وفي الشرح امساك عن المفطر على وجه مخصوص
 مع الشية والاصد في وجوبه قبل الاجماع قوله **تفأ** يا ايها الذين
 امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم اي
 من الامم الماضية قبل ما من امة الا واجب عليها رمضان الا اهم
 انهم ضلوا عنه واخبار كهذا الخبر وهو قوله **صلى الله عليه وسلم**
 بني الاسلام على خمس وفرض في شعبان في السنة الثانية من
 الهجرة واركانه ثلاثة صايم ونية وامساك عن المفطر **ويجب**
 صوم رمضان باحد امرين باكمال شعبان ثلاثين يوما او بركعة
 الهلال ليلة الثلاثين من شعبان ووجوبه معلوم من الدين
 بالضرورة **فمن** حجه ووجوبه الا ان يكون قريبا عهد بالاسلام
 او نشأ بعيدا عن العلماء ومن ترك صومه غير جاحد من
 غير عذر كمرض وسفر كان قال الصوم واجب على ولكن لا يصوم
 حيس ومبني الطعام والشراب نهارا **الحج** ليصل له صورة
 الصوم بذلك وقد قيل الصوم عموم وخصوص وخصوص
 الخصوص فالعموم كف البطن والفرج عن قصد الشهوة

وهو كذا
 عم

وصوم الحصوص للوقوف السمع والبصر واللسان واليد والرجل
وسائر الجوارح عن الاقام وخصوص لخصوص صوت القلب عن
الههم الدنياوية وكفه عن ما سوى الله بالكليية وقد جاني فضل
رمضان اخيرا كثيرة شريفة قال صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس
ماني ما بي رمضان من اليمن والبركة لتمنوا ان يكون حولا كاملا
وقال صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر
له ما تقدم من ذنبه وفي رواية وما تاخر وفسر اقيامه
بالتراويح وقال صلى الله عليه وسلم للصائم فرحتان اذا افطر
فرح بفطره واذا التقي ربه فرح بصومه وقال الصائم لا ترد
دعوته وقال بعضهم في الميعاد
وربك لو ابصرت قوما تتابكوا غرابهم حتى لقد بلغوا الجهد
وصاموا نهارا دايما ثم افطروا علي بلغ الافوات واستعملوا الكدا
اوليك قوم احسن الله فعلهم وابد لهم من حسن فعلهم الخلد
وقال صلى الله عليه وسلم ما قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر
ما تقدم من ذنبه وهي في رمضان في العشر الاخير منه وعن
ابي مسعود الغفاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من عبد يصوم يوما من رمضان الا زوج زوجته من
الحور العين في خيمة من درة مجوفة ما نعت الله حور
مقصورات في النيام علي كل امرأة منهن سبعين حلة ليس

منها

بعث
م

منها حلة علي لون الاخرى وبعطي سبعين لونا من الطيب
ليس منهن لون علي ربح الاخر لكل امرأة منهن سبعون
سريرا من يا قوتة حراموشية بالدر علي كل سرير سبعون
قراشا علي كل فراش اريكة لكل امرأة منهن سبعون الف
وصيفة لحاجتها وسبعون الف وصيف موم كل وصيف
صفحة صحيفة من ذهب فيها لون من طعام تجد لاخر كل لقمة
منها لذة لم تجد لها ولا يعطى زوجها مثل ذلك علي
سريرا من يا قوتة احمر عليه سواران من ذهب موشح بياقوت
احمر بكل يوم صامه من شهر رمضان سوي ما عمد من الحسنة
رواه الترمذي الحكيم وقال وكيع في تفسير قوله تعا كلوا
واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية انها ايام الصوم
تركوا فيها الاكل والشرب وفي صحيح النسائي اذا جا
رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت
الشياطين وروى الزهري ان تسبيحة واحدة في شهر مضا
افضل من التسبيحة في غيره **نكتة** عظيمة عن ثابت رضي الله
عنه انه قال كان ابي من القوامين في سواد الليل قال رايت ذات
ليلة في منامي امرأة لا تشبه النساء فقلت لها من أنت فقالت
حور امة الله فقال لها زوجيني نفسك فقالت اخطبني من عند
ربك وامهري فقلت وما مهرك فقالت طول التهجروا تشدوا

. ياطالب الخور في خدرها . . . وطالبها ذاك علي قدرها .
 . انهض مجد الا تكن وانيا . . . وجاهد النفس على صبرها .
 . وجانب الناس وارفضهم . . . وخالط الوحدة في فكرها .
 . وقم اذا الليل بدا وجهه . . . وصم نهار افهون من مهرها .
 . فلوران عينك اقبالها . . . وقد بدت زماننا صدرها .
 . وهي تماثلي بين اترابها . . . وعقد ها يشرق في نحرها .
 . لهان في نفسك هذا الذي . . . تراه في نياك من مهرها .
 واعلم ان وجه الحصر في اركان الاسلام الخمسة المذكورة في الحديث
 ان العبادة اما قلبية وهو ما تزك وهو الصوم او فعل وهو ما
 بدني وهو الصلاة او مالي وهو الزكاة او مركب منهما وهو الحج
 فان قيل لم لم يذكر مع الخمسة الجهاد فالجواب ان لم يكن
 فرض او كان فرضه فرض كفاية بخلاف الخمس فانها فرض
 اعيان فهذه اركان الاسلام **خاتمة** المجلس جاي في الحديث
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اراد الله بعبده خيرا
 سلك في قلبه اليقين والتصديق واذا اراد الله به شرا سلك
 سلكا في قلبه الريبة وقال تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح
 صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرا
 وقد اتفق اهل السنة من المحدثين والفقهاء والمتكلمين
 علي ان المؤمن الذي يحكم بانؤمن من اهل القبلة ولا يخلد في

النار

النار لا يكون الا من اعتقد بقلبه دين الاسلام اعتقادا جاز
 خاليامن الشك ونطق بشهادته ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
 الله **حكي** عن عبد الواحد بن زيد قال مررت في بعض الجبال
 بشيخ اعرج صم مقطوع اليدين والرجلين صر صر الفالج يصرخ
 في كل وقت والزنا بغير تنهش من والدود يتناثر من اجنابه
 وهو يقول الحمد لله الذي عاقبني مما ابشيت به كثيرا من خلقه
 قال فتقدمت اليه وقلت له يا اخي من اي شي عاقبك الله
 والله ما اجد جميع البلايا الا محاطة بك قال فرفع طرفه الي
 وقال يا بطال اليك عني فانه عاقبني اذا اطلق لي لساني يا وحده
 وقلبا يعرفه وفي كل لحظة يذكره وانشد . . .
 حمدت الله ربي اذ هداني . . . الي الاسلام والدين الخفيف . . .
 فيذكره لساني كل وقت . . . ويذكره لساني باللطيف . . .
 اللهم اختتم لنا خيرا في عافية بلا محنة امين والحمد لله رب العالمين
المجلس الرابع في الحديث الرابع الحمد لله الذي انقذ
 المصنوعات وفطر الموجودات وامان الاحياء واحمى حيي
 الاموات ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل
 والنهار الايات واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 رب الارض والسموات واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله
 سيد السادات صاحب الايات والمجرات الشفيع فيمن

وينفع فوادي باللطيفي